جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)
المشهرة برقم (٥٣٢٠) سنة ٢٠١٤
مديرية الشئون الإجتماعية بالجيزة

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل

إعداد

م.د/ محمد عبدالعاطى عبدالشافى

مدرس المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الفنية

جامعة حلوان

٢٠١٦ م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تمهيد

شهدت بدايات القرن الواحد والعشرين تغيرات واسعة على الصعيد الإقتصادى والسياسي والتنموي ،فرضت تحديات جديدة على مختلف الأنظمة التعليمية تحمل أفاقاً لإعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة والاستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والانفتاح والتطور والنماء ،حيث شهدت الإنسانية منذ أواخر القرن العشرين تحولاً جذرياً فى أساليب العمل وطرق التدريس تمثلت فى تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال عليه والانفجار المعرفى الهائل ،وعلية تغيرت النظرة إلى المعلم فى الوقت الحاضر،بحيث أصبح المحك الأساسى فى إعداده يستند وبشكل مباشر إلى قدرته على القيام بأدواره المنوط بها تجاه مسئولياته الجديدة ،وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة .

وفى ضوء العلاقة الوثيقة بين تحديث النظم التعليمية وبين إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه ،وتلبية لدعوات عالمية ومحلية كثيرة للاهتمام بإعداد المعلم فى القرن الحادي والعشرين لمجابهة التحديات الجديدة وما تفرزه من مسئوليات ومشكلات تتعلق بالأجيال الجديدة، وإعدادهم للمشاركة البناءة فى المجتمع كان لزاماً على التربية الفنية أن تهتم إهتماماً ملحوظاً بقضية المعلم باعتباره أحد الكوادر الأساسية فى المجتمع التى لها دور مؤثر فى العملية التعليمية ،لذلك لابد من إعداد معلم التربية الفنية وتأهيله تأهيلاً جيداً يعمل على رفع كفاءته ومستواه العلمي والثقافي والفني وتنميته وزيادة قدرته ومهاراته وزيادة فعليته فى ضوء متغيرات العصر.

ولضمان قيام معلم التربية الفنية بمهامه المتعددة المنوط بها فى ضوء تنوع مسئولياته ،يحتاج أن تتوافر لديه مجموعة من الكفايات التى تمكنه من أداء دوره بفاعليه فضلاً عن إكسابه القدرة على استشراف المستقبل وتقبل متغيراته المختلفة – سواء ما يتصل منها بالمجتمع أو بالعالم أو بمهنته كمعلم – وأن تُنمى لديه مهارات التعلم الذاتي .وعليه فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التى يلزم أن يكتسبها المعلم للقيام بمهامه المنشودة.

مشكلة البحث :

فى ضوء المتطلبات المعاصرة والمرتبطة بأدوار معلم المستقبل تنشأ تحديات تؤثر فى أداءات معلم التربية الفنية تفرض عليه أدواراً ومسئوليات متجددة تسمح بدفعة نحو استمراره فى تنمية ذاته أكاديمياً ومهنياً وممارسة أدوارة خلال عمليات التعليم والتعلم فى ميدان التربية الفنية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وبناءاً عليه تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات الآتية :

١- ما التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية فى ظل متغيرات العصر ؟

٢- ما طبيعة الأدوار المرتبطة بالتحديات التى تواجه أداءات معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم ؟

٣- ما هى كفايات الأداء المرتبطة بأدوار معلم التربية الفنية فى ضوء التحديات التى تواجه معلم المستقبل ؟

فرض البحث :

١- يمكن تحديد مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم فى الميدان فى ضوء التحديات التى تواجه معلم المستقبل .

أهداف البحث :

١- رصد الأدوار والمسئوليات والمهام الجديدة لمعلم التربية الفنية والتى تقابل المهنة فى ضوء متغيرات العصر .

٢- الكشف عن كفايات الأداء المرتبطة بمعلم التربية الفنية فى ضوء أدوار مسئوليات معلم المستقبل .

أهمية البحث :

إن تحديد كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل يفيد فى الأتى:-

١- التعرف على المعايير والمؤشرات الدالة على جودة وكفاءة أداء المعلم .

٢- إعادة النظر فى طبيعة ونوعية المدخلات المرتبطة ببرامج تأهيل معلم التربية الفنية فى ضوء المأمول من المستخرجات لتلك البرامج بما يتفق مع متطلبات سوق العمل .

٣- انعكاس كفايات معلم التربية الفنية على أداء طلاب التعليم العام بمراحله المختلفة متمثلة فى تنمية مهاراتهم ومواجهة التحديات التى قد تواجههم .

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالى على ما يلى :-

١- وضع قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأداة ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم من خلال :

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

– تحديد الأدوار المستقبلية للمعلم فى ضوء طبيعة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية والتى تمثلت فى :

- التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولجى (عولمة الثقافة).
- التربية المستدامة .
- التحدى التكنولوجى ونظم المعلومات .
- ثورة المعلومات وصناعة المعرفة .
- قيادة التغيير.
- الأزمة البيئية .

– تحديد مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعلم والتعليم للتغلب على تلك التحديات .

٢– استطلاع الرأى حول مدى صدق وصلاحية المحاور المتضمنة بالقائمة والعلاقة القائمة بينها .

أداة الدراسة :

الاستبيان :– حيث يتم عرض قائمة على هيئة استبيان يتضمن :

– التحديات " متغيرات العصر " .

– أدوار ومسئوليات معلم المستقبل فى ضوء متغيرات العصر .

– كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل للتغلب على تلك التحديات.

منهج البحث :

يتبع البحث إجراءات المنهج الوصفى لدراسة وتحليل الأدوار والمسئوليات المنوط بها معلم المستقبل ،وارتباطها بالتحديات التى تواجه أداء معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

خطوات الدراسة :

أولاً الاطار النظرى : ويتضمن :

– الأدوار التقليدية للمعلم .

– التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية .

– الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل .

– العلاقة بين منظومة التحديات والأدوار المستحدثة المنوط بها معلم المستقبل .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

– كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل .

ثانياً الاطار العملى : ويتضمن :

– تصميم قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأداءه وما يترتب عليها من تحديات ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

– وضع القائمة فى هيئة استبيان لاستطلاع الرأى حول مدى صدق وصلاحية محاورها .

– تحليل نتائج تطبيق الاستبيان وإجراء التعديلات المقترحة .

– التحقق من صحة فرض البحث واستخلاص النتائج .

– صياغة توصيات ومقترحات البحث .

مصطلحات البحث :

معلم المستقبل :

معلم ذو قدرة عالية على التفاعل مع طلابه دارساً جيداً لخصائص المتعلمين وقدراتهم النفسية ،مرشداً وموجهاً ومشاركاً لطلابه خلال مرحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر ،ممارساً لمهارات التفكير العليا فى إطار عمليات البحث والتجريب المتتابعة ،مستخدماً ومتمكناً من أدوات العصر الرقمى التكنولوجى ،ويمتلك مهارات التخطيط الفعال بما يحقق مؤشرات انتاجية عالية فى أدائه المهنى فى إطار مواكبة المتطلبات الكونية الجديدة .

الكفاية :

مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التى يكتسبها معلم التربية الفنية وتتعلق بفاعليته وتُزيد من كفاءته وتوجه سلوكه وترتقى بأدائه إلى مستوى يُمكنه من مواجهة متغيرات العصر وتحدياته والتغلب عليها .

التحدى :

مجموعة المتغيرات العالمية المتلاحقة والمتنوعة والتى أفرزهاالقرن الجديد وتؤثر فى معلم التربية الفنية تأثيراً سلبياً وتجعله دائماً فى حالة صراع مستمر لمواجهة تلك المتغيرات المتسارعة أثناء أداءه المهنى .

الاطار التنظيرى للبحث :

الأدوار التقليدية للمعلم :

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تأثرت أدوار المعلم فى الماضى بفلسفة التربية التقليدية القديمة والتى اعتمدت فى المدرسة والمجتمع على أساليب القمع المختلفة لكى ينتج للمجتمع أشخاصاً نظاميين نظاماً بالمعنى الشكلى . فالتربية التقليدية كانت لا تُعنى بالطفل أو التلميذ حاضرة أو مستقبلة بل اهتمت بالخبرة البشرية والمعرفة كغاية فى ذاتها وتقديمها فى صورة مواد دراسية تُوصف بالجمود ، وحرص المربى على أن يحفظ الطفل تلك المواد الدراسية المختلفة عن ظهر قلب حتى ولو كانت بعيدة عن طبيعته ،وبذلك أصبح الامتحان غاية فى حد ذاته وهو الهدف من العملية التعليمية ،وعلى ذلك فالمعلم كان ناقلاً للمعرفة معتمداً على التلقين والحفظ عن طريق الالقاء بينما اقتصر المتعلم على التلقى السلبى للمعرفة دون أى نشاط ايجابى من جانبه ،هذا فضلاً عن حصر المعلم فى اطار أنه المصدر الوحيد لعمليات التعليم والتعلم ، كما أن دورة كان مرتبطاً بزمن ووقت التدريس .

وعليه " فالمعلم التقليدى هو ذلك المعلم الذى فقد السيطرة على المحتوى الذى يدرسه وأخذ يتحول عن الرسالة التربوية التثقيفية إلى مجال إدارة العملية التعليمية النمطى ،وقَبِل بأوصاف كالملقن والمنسق والمحفظ وغيرها من الأدوار التقليدية والنمطية والتى يسير على منهجها دون تدبر أو نقد . فاقتصر دوره على أداءات محددة له سلفاً ،وبالتالى فقد حريته وقدرته على رؤية العالم من حوله ،والنظر فيما يقوم به من أعمال وفى تدبر نتائجها "[1]. وللأسف فإن هذا النمط من الأدوار ما ذال مستمراً حتى الآن نتيجة متغيرات بيئية واقتصادية ،وغيرها وأيضاً لعدم الربط بين النظرية والتطبيق نظراً للواقع البيئى الذى يفتقد لتفعيل البحوث والدراسات التى قامت على تحديث وإثراء أدوار المعلم .

التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية :

يواجه العالم اليوم العديد من التحديات والتغيرات المتنوعة فى مجال التربية والتى تضع الانسان أمام مستقبله بشكل سريع وعنيف وتجعله كثير التفكير بالمستقبل فى محاولة لاستيعاب تلك التغيرات والنظر إليها كعوامل ايجابية تسهم فى السعى نحو التقدم ،ومن أهم هذه التحديات والتغيرات والتى تؤثر فى المضامين المرتبطة بمعلم التربية الفنية ما يلى :

١- التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولجى (عولمة الثقافة) :

لقد أخذ الصراع الثقافى اليوم شكلاً مختلفاً عن السابق ،فشهدت الساحة العالمية سباقاً رهيباً فى نشر الأفكار والمذاهب والأيديولوجية " لقد أصبح خطر سيطرة ثقافة واحده على أخرى أو أكثر يتبلور بشكل واضح خلال القرن الحالى ،حيث بدأت تنتشر قيم وسلوكيات

---

[1] بُحسين محمد :٢٠١٣ ،المعلم التقليدى وتحديات العولمة ،موسوعة التعليم والتدريب ،دبى ،الامارات العربية المتحدة.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تسود فى ثقافة معينة بين ثقافات أخرى تعد محافظة ،وأصبحت البشرية تواجه تحولات عالمية اجتماعية وثقافية تفرض معطياتها على النسيج الاجتماعى الوطنى ومنظومة القيم الانسانية[٢].
وفى ضوء اتساع بيئة الانسان من المحلية إلى العالمية ،والإنتشار السريع للمعرفة بشكل لا يعرف حدوداً نتيجة للتطور الحادث فى وسائل الاتصال (عولمة الثقافة) ،والتى حطمت الحواجز التعليمية التى كانت تحول دون تقاسم التراث العلمى ،والثقافى المشترك بين البشر ،وما لهذا من تأثير سيء على الهوية القومية ،يشهد التعليم سواء بالنسبة للمعلمين أو الطلاب كماً غير قليل من الفلسفات والمذاهب المتباينة كلٍ منها يفرض نفسه عليه بغية الاستئثار به والاستحواذ عليه .

- **التحدى الثقافى فى إطارمنظومة تطوير تعليم الفنون :**

تأثرت منظومة تعليم الفنون بالاتجاهات المرتبطة بتطوير معايير التعليم فى القرن الجديد فقد عقد المؤتمر العالمى لتعليم الفنون "[٣] فى مارس ٢٠٠٦ فى لشبونة بالبرتغال تحت عنوان "خارطة الطريق للفنون والتربية والتعليم" وهى الخارطة التى تهدف إلى استكشاف دور لتعليم الفنون فى منظومة الابداع والثقافة فى القرن الـ ٢١ ،وتركز على الاستراتيجيات اللازمة لاستحداث أو تعزيز تعليم الفنون فى بيئة التعلم .

وبناء عليه تم صياغة مجموعة من الأهداف التى تحقق مرتكزات تلك الخارطة باعتبارها أهدافاً مرغوب فى تحقيقها خلال تعليم الفنون والتى كان منها: [٤]

– تعزيز التعبير عن التنوع الثقافى : فالفنون تعتبر مظهراً من مظاهر الثقافة ،والوعى بأبعاد تلك المظاهر وأشكال التعبير الفنى أمراً يعمل على تقوية القيم والهوايات ويسهم فى صون وتعزيز التنوع الثقافى وبالتالى فهناك حاجة لدمج ونقل المعارف الثقافية وأشكال التعبير خلال أنظمة التعليم فى البيئات المختلفة ، ... الأمر الذى يفرض على المعلم أن يصل إلى مستوى من الفهم والثقافة العالية ليستطيع فى ضوءه تعميق شعور الطالب نحو مجتمعه من خلال تأصيل ودعم الهوية الثقافية كثوابت فى إطار منظومة التعدد الثقافى ،وتعزيز الأفكار والقيم الإيجابية فى المجتمع .

---

[٢] نازم محمود ملكاوى ،عبد السلام نجادات :٢٠١٢ ،تحديات التربية العربية فى القرن الواحد والعشرين ،مجلة المعرفة ،العدد ٢١٢ ،نوفمبر ٢٠١٢، ذو الحجة ١٤٣٣ ،المملكة العربية السعودية .

[٣] هنادى مختار زهران :٢٠١٠ ،برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الاعداد) فى ضوء مفاهيم التنمية الشاملة ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ص١٩٤.

[٤]هنادى مختار زهران :برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الاعداد) فى ضوء مفاهيم التنمية الشاملة ،مرجع سابق ،ص ١٩٥ (بتصرف).

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

٢- التربية المستدامة :

يرى "محمد آمين المفتى" [٥] أنه من بين التغيرات التى نلمسها فى الوقت الحاضر وتؤثر فى قطاعات العمل والمواقف الحياتية ،حدوث تحول من الاهتمام بالثروات المادية فحسب إلى الاهتمام بالتنمية المستدامة للثروة البشرية باعتبارها الأساس لأى نوع من أنواع التنمية الأخرى فقد تحولت النظرة من تعلم العلم من أجل العلم إلى تعلمه من أجل جودة الحياة ،وهذا أدى إلى السعى الجاد لتطوير المناهج باعتبارها من أهم الوسائل لتكوين النشىء .

فالتعليم يزود قوى العمل بالمعارف والمعلومات والبيانات وأساليب التفكير والإبداع وحل المشكلات ،وهى عوامل أساسية تؤثر فى عمليات اتخاذ القرار ،والقدرة على التغيير والتطوير والابتكار وصولاً الى تحقيق الجودة الشاملة .

لقد أصبح للبعد الاقتصادى الحظ الأوفر فى عمليات التعليم والتعلم ،"وأصبحت الرؤية فى ظل مهارات القرن الـــ ٢١ لا تتجه صوب البيئة المحيطة بالطالب فحسب ،بل امتدت لتشمل العالم المحيط المتمثل بالكوكب الذى يعيش فيه فى اطار كونى له نظام ومفاهيم وأبعاد ورؤى مشتركة بين الشعوب ،فاتجهت العديد من البرامج الدراسية فى البلدان المتقدمة – وفى ظل ما تستهدفه المعايير التى وضعت من أجل ذلك – اتجهت الى تقنين مفهوم "الاطار الكونى "أثناء التعلم فى سياقات متنوعة [٦] .

- **المعلم فى إطار العلاقة بين التعليم والتنمية :**

حتى نتمكن من المنافسة فى عالم الاقتصاد الكونى ،وفى ظل الاتجاه نحو تحرير التجارة الدولية ،وفى رحاب ظاهرة العولمة ،فإنه من الضرورى بمكان تبنى نظاماً تعليمياً قادراً على تنمية القدرات الابداعية للطلاب وتعظيم قدراتهم على التخيل والابتكار والتفكير بعيداً عن عمليات التلقين والحفظ والاستظهار وانتقال المبادرة من المعلم إلى المتعلم ومن التعليم إلى التعلم والتركيز على ثقافة الابداع دون ثقافة الذاكرة .وبالتالى "ينبغى أن يتغير دور

---

(٥) محمد آمين المفتى :٢٠٠٥ ،الأدوار المتجددة للمعلم ،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،العدد ١٠٨ ،نوفمبر ٢٠٠٥ ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،ص ١٥-١٦ .

[٦] سرية عبد الرزاق صدقى :٢٠٠٩ ،التربية الفنية ومهارات القرن الـــ٢١ ،مذكرات ومحاضرات غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المعلم من مجرد منفذ للمنهج إلى مشارك ايجابى فى تصميم المناهج وبناءها [٧]،فضلاً عن تأكيده على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها ،وعلى ذلك فقد فُرض على منظومة التربية العمل بمبدأ "التربية المستدامة" فى ضوء مفهوم "التنمية المستدامة".

وتنطلق أهمية التربية المستدامة باعتبارها مفتاح البقاء الآمن فى مجتمع القرن الواحد والعشرين ،وتركز على دعائم أربعة رئيسية ينبغى على المعلم أن يسعى لتحقيقها وتعزيزها لدى المتعلم وهى : [٨]

التعلم للمعرفة ،التعلم للعمل ،التعلم للتعايش مع الآخرين ،تعلم المرء ليكون أو التعلم للإتقان .

٣- التقدم الحادث فى الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات :

يتميز العصر الحالى بثورة علمية وتكنولوجية تمثلت فى التطبيق للعلم الحديث فى مختلف المجالات ،وكان من أبرز مظاهر ذلك العصر ثورة الاتصالات وثورة تكنولوجيا المعلومات ،وتعود أهمية الثورة العلمية والتكنولوجية الى التأثير العميق الشامل الذى تحدثه فى كافة جوانب الحياة وإلى المشكلات الاقتصادية والاجتماعية التى تثيرها .

إن عملية التسجيل للمعلومات والوعى بها يجعلها قابلة للتحسين ،والإضافة والتعديل بالاعتماد على قواعد أساسية لذلك التطوير أو التعديل أو التحسين ،وبناء على ذلك فإن تكنولوجيا المعلومات مكنت للإنسان من أن يراجع عقلة فى أى وقت وفى أى نوع من المعلومات فى وقت قصير جداً عند الحاجة لذلك .

وفى هذا يشير "الزهرانى ، إبراهيم "[٩] إلى أنه لم يعد للمعلم النمطى الذى عهدناه كنموذج للقدرة العالية على تحصيل العلم بهدف توصيلها أو نقلها لعقول التلاميذ مكاناً يذكر فى النظم التعليمية الحديثة ،حيث أصبح تطبيق الفكر العلمى والأساليب التكنولوجية الحديثة فى تصميم الخطط والبرامج التعليمة ضرورة تحتمها المرحلة الحالية التى يمر بها قطاع التعليم ،وعلى ذلك فارتباط المجتمع التقليدى بالكتاب وبالمعلم أخذ بالانحسار لصالح مجموعة متعددة من مصادر المعرفة التى أصبحت فى متناول الجميع فى ظل ما يشهده العالم اليوم من تغير فى مجال تكنولوجيا المعلومات ،ففى الوقت الراهن تقوم مراكز مصادر التعلم العالمية بتوفير

---

[٧] محمد آمين المفتى :الأدوار المتجددة للمعلم ،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ، مرجع سابق ،ص ١٦.

[٨] نازم محمود ملكاوى ،عبد السلام نجادات : ٢٠١٢ ،تحديات التربية العربية فى القرن الواحد والعشرين ،مرجع سابق.

[٩] أحمد عويضة الزهرانى ،يحى عبد الحميد ابراهيم :٢٠١٢ ،معلم القرن الواحد والعشرين ،مجلة المعرفة ،العدد٢١١ ،ذو القعدة ١٤٣٣ه ،اكتوبر ٢٠١٢ ،وزارة التربية والتعليم ،المملكة العربية السعودية .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المعلومات لطالبيها فى جميع مجالات المعرفة عن طريق وسائل وأدوات متطورة تعمل بكفاءة وفاعلية .

ولا يقتصر مفهوم التكنولوجيا على الأدوات والوسائل التى يمكن أن تسهم فى عملية التعليم والتعلم ،بل تتعدى ذلك إلى الطرق والاستراتيجيات التى يتم من خلالها تطبيق النظريات والأفكار والمعارف إلى أدوات منتجة يمكن من خلالها تحسين العمل وتطويره .

وبناء على ذلك تبدو الحاجة إلى الاهتمام بالتعليم وبالتكنولوجيا للمعلم بما يساعده على تنمية مهنته وكفاءته فى التصميم والإنتاج والاستخدام للمنتجات والنظم التكنولوجية .

٤- ثورة المعلومات وصناعة المعرفة :

لا جدل أن ثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ونُظمها قد أحدثت ومازالت تُحدث طفرة هائلة فى مختلف مجالات المعرفة ،ففى ظل النمو الهائل والمتسارع للمعارف والذى أدى إلى ظاهرة تقادم المعرفة وعدم جدواها لفترة طويلة نسبياً من الزمن ،بدأت القيم النسبية للمعرفة ترتفع ،وغدت المعلومات عنصراً أساسياً والعامل الأهم فى الإنتاج مقارنة بعناصر الإنتاج التقليدية والمواد الخام .

وفى هذا تشير "ملكاوى ، نجادات" (١٠) إلى ما أكده "ألفن توفلر" ١٩٩٠م فى مؤلفة " تحول السلطة بين العنف والثروة والمعرفة " ،بأن رأس المال المعرفى أصبح أكثر أهمية وأعمق أثراً من رأس المال المادى فى عالم يتجه نحو الاقتصاد المعرفى الموغل فى الرمزية.

وعلى ذلك سوف تؤدى تكنولوجيا المعلومات فى مجتمعات ما بعد الصناعة إلى وجود فراغ أو فجوة بين الذين يملكون المعلومات ويستخدمونها ويستفيدون منها وبين الذين لا يملكون تلك المعلومات ولا يستطيعون استخدامها أو الاستفادة منها ،وسوف تزداد حجم تلك الفجوة كلما زاد هذا الكم الهائل من وسائل المعلومات والاتصال .

إن هدف التربية الجديدة لم يعد تحصيل المعرفة فقط ،بل الأهم من تحصيلها القدرة على الوصول إلى مصادرها الأصلية وتوظيفها لحل المشاكل ،وأصبحت القدرة على طرح الأسئلة فى هذا العالم المتغير الزاخر بالاحتمالات والبدائل تفوق أهمية القدرة على الاجابة عنها ،وهى تحصيل المعرفة وإتقانها (١١) .

---

(١٠) نازم محمود ملكاوى ،عبد السلام نجادات : تحديات التربية العربية فى القرن الواحد والعشرين ،مرجع سابق.

(١١) ابراهيم عبد الوكيل الفار :١٩٩٨ ،تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين ،دار الفكر االعربى ،القاهرة.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

إن العيش الآمن فى عصر المعلومات يتطلب القدرة الفائقة والوعى المتجدد لدى المعلم فى التعامل مع المعلومات ومتطلباتها مما يساعد فى تنمية القدرة لدى المعلمين على الاستغلال الأمثل للمعلومات من خلال البحث عن أنسب الطرق للتعامل معها وتحقيق أقصى استفادة منها.

٥- قيادة التغيير :

المعلم هو القائد الفعلى للتغيير الجوهرى فى المجتمع بما يغرسه من قيم وعادات ومهارات وقدرات ومعارف تُشكل عقل الطالب وتصل إلى وجدانه ،وبما ينمى قدراته الابداعية والابتكارية ،وذلك بالتخلى عن استراتيجية التكيف مع متطلبات التغيير والتوجه نحو استراتيجية جديدة تتمثل فى تحمل دوراً قيادياً فى التغيير لإنجاح تحقيق تربية مستقبلية نوعية لمواكبة متطلبات القرن الجديد .

وتفرض قيادة التغيير على المعلم إتباع نموذج واضح وأسلوب تفكير عقلانى منظم ليساعده على استشراف آفاق المستقبل واستشعار نتائج عملية تطبيق التغيير المقترح فى العملية التعليمية ،وبالتالى ادخال تغيرات مخطط لها لضمان نجاحها .

إن التقدم الحادث فى تكنولوجيا المعلومات والتوسع فى استخدامها ،يُعنى فى الحقيقة دوراً مختلفاً للمعلم ، ولابد لهذا الدور أن يختلف باختلاف مهمة التربية بما يتوافق والمتطلبات الكونية الجديدة [١٢] .

٦- الأزمة البيئية :

يواجه المجتمع البشرى أزمة حادة فى العلاقة ما بين الانسان والتنمية والبيئة [١٣]، الأمر الذى يفرض حتمية إعادة تشكيل العلاقة بين الانسان والأرض من علاقة تحكم وسيطرة إلى علاقة توافق وانسجام فى إطار مجابهة ظاهرة التردى البيئى ومواجهة تحديات النمو السكانى المتسارع ،والتعاون الاقتصادى والتحولات البشرية فى القرن الحالى .

وعلى ذلك وجب على منظومة التربية أن تقدر قيمة الكوكب الذى نعيش فيه وأن موجوداته مسخرة لخدمة الإنسان .

لقد ألغت المعارف مفهوم الحدود الجغرافية ،وجعلتها شفافة نفاذة ،يصعب السيطرة عليها والتحكم بها ،حيث لا مكان منعزل ،ولا وطن مستقل ،ولا ثقافة محصنة ،وتغير مفهوم

---

[١٢] نازم محمود ملكاوى ،عبد السلام نجادات : تحديات التربية العربية فى القرن الواحد والعشرين ،مرجع سابق (بتصرف).

[١٣] عبدالرؤوف الروايدة :١٩٩٥ ،"تحديات التربية العربية فى القرن الحادى والعشرين – محاضرة " ،مجلة رسالة المعلم ،العدد الرابع ،المجلد السادس والثلاثون .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الأمن الذى انتقل من مفهومة القائم على الدفاع عن الوطن ورد العدوان عنه ،إلى مفهومة الايجابى الذى يقوم على شبكة واسعة من العلاقات تضمن البقاء والنمو والنماء .

وبدأ العالم ينتقل من مرحلة السلام السلبى الذى يتمثل فى منع بروز مظاهر العداء والحيلولة دون ممارستها على الأطراف المتصارعة إلى مرحلة السلام الايجابى الذى يرتبط بضمان الحريات العامة ،وحقوق الانسان ،والعدالة وضمان العدل الاجتماعى ،وغياب الهيمنة والاستغلال ،وبدأ العالم يتحدث عن بناء السلام فى إطار من التعددية الفكرية والثقافية والسياسية ،والتنمية الاقتصادية والاجتماعية ،والتعاون بين الدول والجماعات .[١٤]

الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل :

إن المعلم خلال أدواره ومسئولياته وإعداده من أجل تحمل المسئولية لابد وأن يكون ذلك وفق التغيرات التى يشهدها المجتمع ،فما أُعد له المعلم خلال القرن الماضى لا يتناسب ومتطلبات الدور الذى سيؤديه فى التعليم المستقبلى فى ظل منظومة التطوير كانعكاس للتغير المتسارع فى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعولمة النشاط الانسانى .فقد تحول دور المعلم من مجرد ناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها إلى توجيه عملية التعلم لما تتميز به المعلومات فى الوقت الراهن من تدفق سريع يصعب معه على المعلم التركيز على مجرد نقل تلك المعارف ،فهو الموجه المشارك لطلبته فى رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر ،لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد والمرشد ومدير المشروع البحثى والناقد والموجه .

وفى هذا الصدد أشار " محمد نصر " [١٥] إلى تأكيد نتائج مؤتمر (تكنولوجيا المعلومات ومعلم المستقبل) الذى عقد بجامعة ملبورن الاسترالية عام ٢٠٠٣ على أن المعلم سيكون ميسراً للتعلم وخبيراً فى نظم المعلومات وذو دور كبير فى استثارة ودعم دافعية الطلاب ومسئوليتهم عن تعلمهم .

وفى هذا الاطار أشار "محمد البيلى وآخرون "[١٦] إلى أن هناك مجموعة من الأدوار المستخدمة المنوط بها المعلم ألا وهى :

- **المعلم كخبير تعليمى .**
- **المعلم كمدير للفصل .**

---

[١٤] سيارة الجميل : ٢٠٠٠ ،ظاهرة العولمة ومغزى تحدياتها السياسية والاقتصادية والثقافية ،أوراق ومحاضرات ،معهد بيت الحكمة ،جامعة آل البيت ، (بتصرف).

[١٥] محمد على نصر :٢٠٠٧ ،رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم فى ضوء معايير الجودة ،المؤتمر العلمى التاسع عشر – تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،القاهرة ،ص ١١٤٧.

[١٦] محمد عبدالله البيلى وآخرون :٢٠٠١ ،علم النفس التربوى وتطبيقاته ،مكتبة الفلاح ،ط ٣ ،الكويت .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

– المعلم كمرشد نفسى .

– المعلم كنموذج (قدوة) .

فى حين يرى " عبد القوى الزبيدى ،مهدى كاظم " [١٧] أن هذه الأدوار لم تعد كافية ،حيث أن هناك حتمية للتغيير والتنوع والتحول فى هذه الأدوار منها :

– من معلم موزع للمعلومات إلى معلم مخطط لها .

– من تعليم محورة الطالب أو المعلم إلى تعليم قائم على الشراكة بينهما .

وفى إطار الأدوار المتجددة للمعلم أشار " محمد المفتى " [١٨] إلى أن هناك بعض التغيرات التى تؤثر فى قطاعات العمل والمواقف الحياتية ،تستلزم أن تتغير وتتحول فى ضوئها أدوار المعلم والتى منها :

– من ناقل للمعرفة إلى باحث عن المعرفة ويمتلك مهارات التعلم الذاتى .
– من التعليم إلى التعلم .
– من التركيز على أهمية المعارف فى حد ذاتها إلى التركيز على المتعلم .
– من تلقين المعلومات وحفظها واستهلاكها إلى اكتشافها وإنتاجها .
– من ملقن إلى مواجهاً ومرشداً وميسراً لتعلم الطلاب .
– من مجرد استخدام الوسائل التعليمية إلى توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم .
– من عرض النظريات والقوانين العلمية فحسب إلى ربط العلم بتطبيقاته فى الحياة ،وتوضيح كيفية توظيف المعارف والاستفادة منها من أجل جودة الحياة .
– من مجرد منفذ للمنهج إلى مشارك إيجابى فى تصميم المناهج وبنائها .
– من مجرد تدريسية للمادة الدراسية فحسب إلى توظيفها فى المواقف التعليمية من أجل تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب لتأهيلهم لتنقية ما يصل إليهم من نتاج الثقافات الأخرى .

كماويضيف أيضاً بعض الأدوار الأخرى التى لها أهمية مماثلة لما لها من تأثير إيجابى على جودة العملية التعليمية ومنها :

---

[١٧] عبد القوى الزبيدى ،على مهدى كاظم :٢٠٠٤ ،خصائص معلم المستقبل من وجهة نظر علم النفس ،المؤتمر العلمى التربوى " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل " كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،المجلد الخامس .

[١٨] محمد أمين المفتى :٢٠٠٥ ،الأدوار المتجددة للعلم ،مرجع سابق ، ص ١٥ – ١٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- دور المعلم فى عملية التخطيط و تنفيذ المنهج .
- دور المعلم فى تيسير تعلم الطلاب وحل المشكلات .
- دور المعلم فى اتخاذ القرارات .
- دور المعلم فى إدارة الوقت .
- المعلم كباحث .
- المعلم كمتعلم .

ولكى يواجه المعلم التحديات والمسئوليات الجديدة عليه أن يقوم بتدريب نفسه بنفسه ،لذا وجب عليه أن يتعلم طوال حياته وأن يدرب نفسه باستمرار .

وفى هذا الصدد تبين مفهوم " **التعلم مدى الحياة للمعلم** " لدى بعض دول العالم ،مما يجعل المعلم مهنياً منتجاً للمعرفة ومطور باستمرار لممارساته المهنية .كما أن للمعلم دورة البارز فى المحافظة على تقاليد المجتمع ووسيط فى نقل التراث الثقافى من جيل إلى جيل فى إطار دعم وتأصيل الهوية الثقافية للمجتمع .هذا بالإضافة إلى أنه رائد اجتماعى يساهم فى تطوير المجتمع وتقدمة والحفاظ على البيئة والعمل على تنميتها .

وفى ضوء التصور لأدوار المعلم فى مدرسة المستقبل يشير " النصار " [١٩] إلى عدداً من أدوار المعلم تتضح فى الأتى :

- معلماً يملك روح المبادرة والنزعة إلى التجريب والتجديد ،يثق فى نفسه فى تنظيم النشاط التربوى بحرية واختيار .
- يمتلك المهارات والقدرات والمعلومات ،مما يجعل منه باحثاً تربوياً يسهم فى حل المشكلات التربوية عن دراية ووعى .
- معلماً ممارساً مفكراً متأملاً يُقَوم على نحو مستمر تأثير اختياراته وأفعاله على الآخرين والتلاميذ ،ويعمل على نحو نشط باحثاً عن الفرص لنموه مهنياً .
- معلماً لديه مهارات اتصال وتواصل عالية ،ووعى علمى وتقنى يساعد فى النجاح فى الحياة.
- خبيراً فى طرق البحث عن المعلومة ،وليس الخبير فى المعلومة نفسها ،فقد تحول المعلم من خبير يعلم كل شيء إلى مرشداً للطلاب فى البحث عن المعلومة .

---

[١٩] صالح عبدالعزيز النصار :٢٠٠٢،مدرسة المستقبل ،رؤية من نافذة أخرى ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،ص ١١.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

www.manaraa.com

ويضيف " الحر " [٢٠] إلى الأدوار السابقة للمعلم فى مدرسة المستقبل امتلاك القدرة على التفكير الناقد والتمكن من فهم علوم العصر وتقنياته المتطورة .

كما ويجب على المعلمين تطوير أدائهم التدريسى ،ومعرفة الاحتياجات الانسانية المتجددة للطلاب ،وسُبل اشباع تلك الاحتياجات بما يمنحهم الاستقرار العاطفى والنمو العقلى والقوة البدنية ،وهذا ما تقصر من تحقيق الأجهزة التقنية المتطورة وحدها . [٢١]

وفى ضوء ما سبق وضع " عبد العزيز السنبل " [٢٢] عدداً من الأدوار الجديدة للمعلم فى مجتمع المعرفة تتضح فيما يلى :-

١. دور المعلم كوسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة .
٢. **دور** المعلم فى تحسين مبادئ الديمقراطية وحقوق الانسان .
٣. دور المعلم كمقوم لأداء الطلاب .
٤. دور المعلم فى خدمة البيئة والمجتمع المحلى .
٥. دور المعلم كمستخدم متمكن لتقنية المعلومات وتيسير عملية التعلم .
٦. دور المعلم كمرشد فى التفكير الابداعى .
٧. دور المعلم كمرشد تربوى .

وفى إطار مواصفات معلمى القرن الواحد والعشرين يتوقع الكثير أن يكون معلمى مدرسة المستقبل مزيجاً متنوعاً يشمل علماء وخبراء محتوى ومتخصصين فى المعلومات الحديثة وقادة للجماعات ومحفزين ،وسيقوم أفضل هؤلاء بتحفيز التلاميذ للرغبة فى التعليم وخلق الحماس للمعرفة فى نفوسهم .

وفى ضوء تلك الاتجاهات نجد أن أدور المعلم فى مدرسة المستقبل سوف تتغير من ملقن إلى : [٢٣]

أ- **مرسل** : بمعنى أنه يقدم لتلاميذه المعارف والمفاهيم المتصلة بالمواد التعليمية .

---

[٢٠] عبدالعزيز الحر :٢٠٠١ ،مدرسة المستقبل ،مكتب التربية العربية لدول الخليج ،ص ١١٠ .

[٢١] صالح عبد العزيز النصار : مدرسة المستقبل ،رؤية من نافذة أخرى ،مرجع سابق ،ص ١٠.

[٢٢] عبد العزيز عبد الله السنبل :٢٠٠٤،رؤى وتصورات حول برامج إعداد المعلمين فى الوطن العربى ،المؤتمر العلمى التربوى"نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل "،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،المجلد الثالث ،ص ٥٣ :٥٨.

[٢٣] أمين محمد النبوى :٢٠٠٧ ،كليات التربية المتعددة أكاديمياً – دراسة مقارنة لبعض نماذجها وإمكانية الافادة منها فى مصر ،مجلة التربية والتنمية ،السنة ١٥ ،العدد ١٤ ،يوليو ،المكتب الاستشارى للخدمات .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ب- **مدرب** : بمعنى أن يدرب تلاميذه على استخدام التقنيات الحديثة فى تعلمهم ،وتهيئة بيئة تعليمية جيدة لهم ،وأن يقدم لهم التوجيهات والإرشادات عندما يطلب منه ذلك .

ت- **نموذج** :بمعنى أن يكون مخطط جيد لاستخدام التقنيات الحديثة بنفسه حتى يقلده ويحاكيه تلاميذه فى عمل الأشياء والمواد التى يقوم بتنفيذها والتى تساعدهم وتمكنهم من المادة الدراسية ،وقادراً على تعزيز تعلم تلاميذه .

ث- **متخذ قرار** :أن يكون المعلم قادراً اتخاذ القرار ،ولديه القدرة على الاتصال بالآخرين بهدف تسهيل عملية التعلم .

لقد أصبح للبعد الاقتصادى الحظ الآوفر فى عمليات التعليم والتعلم وأصبحت الرؤية فى ظل مهارات القرن الـــ٢١ لا تتجه صوب البيئة المحيطة بالطالب فحسب ،بل امتدت لتشمل العالم المحيط المتمثل بالكوكب الذى نعيش فيه فى إطار كونى له نظام ومفاهيم وأبعاد ورؤى مشتركة بين الشعوب ،فاتجهت العديد من البرامج الدراسية فى البلدان المتقدمة – وفى ظل ما تستهدفه المعايير التى وضعت من أجل ذلك – اتجهت إلى تقنين مفهوم " الاطار الكونى "أثناء التعلم فى سياقات متنوعة . [٢٤]

وعلى ذلك وفى ضوء العلاقة بين التعليم والتنمية المستدامة وجب على المعلم فى إطار أدوارة الجديدة ما يلى :

- **دعم الاقتصاد المعرفى .**

- **التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها** ،بحيث يدرك الطالب الربط بين الخبرات التى يكتسبها داخل الصف والمختبر بالتطبيقات والمهارات العملية الحياتية لكل تلك الخبرات ،وتعزيز ثقافة الانتاج وتقدير العمل .

وفى ضوء تناول ميدان التربية الفنية فى إطار الأدوار الجديدة لمعلم المستقبل تناولت " سرية صدقى " [٢٥] مجموعة من الأدوار المنوط بها معلم التربية الفنية فى ظل صعود المفاهيم الجديدة لمعلم المستقبل فى ظل مهارات القرن الـــ٢١ ،وتتلخص هذه الأدوار فى :

---

[٢٤]سرية عبد الرزاق صدقى : ٢٠٠٩ ،التربية الفنية ومهارات القرن الـــ٢١ ،مذكرات ومحاضرات غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان .

[٢٥]سرية عبد الرزاق صدقى : ٢٠٠٩ ،المرجع السابق .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١. **دورة كفنان وممارس وناقد فنى** : يعبر عن مشكلات المجتمع وقضاياه من خلال ممارسة الإنتاج الفنى جمالياً واقتصادياً وطرح رؤيته الخاصة ،متابعاً جيداً بما يستجد فى المجال الفنى .

٢. **دورة كباحث** : من خلال البحث فى التراث والاتجاهات الحديثة والمعاصرة ،والبحث فى الأفكار الجيدة والتقنيات والخامات والتكنولوجيا المستحدثة ،والبحث أيضاً فى الاستراتيجيات التدريسية وأساليب التقييم والتقويم .

٣. **دورة فى اكتشاف ورعاية المبدعين وذوى صعوبات التعلم** : من خلال تصميم برامج لاكتشاب المبدعين ورعايتهم ،وكذلك برامج علاجية لصعوبات التعليم فى الفن .

٤. **دورة فى تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية** : من خلال توظيفه لإمكانيات البيئة والإسهام فى تجميلها ،والتوعية الفنية والجمالية ،والإسهام فى النمو المتوازن لطلابه وتنمية مهاراتهم .

٥. **دورة فى الحفاظ على الهوية الثقافية** : من خلال ربط الفنون بالتراث والبحث فى جماليات وقيمة التراث وأبعاده ،ودعم التعبير عن القيم والتقاليد من خلال إقامة المسابقات الفنية المعبرة عن قيم التراث ،والوعى بأبعاد التربية المتحفية وتوظيفها فى تحقيق أهداف تأصيل الهوية الثقافية .

٦. **دورة كمربى وكقائد وأستاذ " راعى "** : وذلك من خلال دورة فى تهيئة وخلق بيئة ميسرة وحافزة للإبداع بتشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم وحثهم على التفكير الناقد والمبدع .

العلاقة بين منظومة التحديات والأدوار المستحدثة المنوط بها معلم المستقبل :

فى ضوء ما قام به الباحث من دراسة نظرية حول طبيعة التحديات التى تواجه منظومة التربية وتؤثر فى المضامين المرتبطة بمعلم التربية الفنية ،والتى جاءت فى ٦ تحديات ،وذلك فى الجزء الأول من تلك الدراسة ،وما تم التوصل إليه من حقائق ومعلومات تمثل تهديداً وتحولاً جديداً فى إطار تلك التحديات تستوجب مواجهتها ،وأيضاً فى ضوء ما قام به الباحث فى الجزء الثانى من تلك الدراسة من استعراض لطبيعة الأدوار والمسئوليات الجديدة لمعلم المستقبل والمرتبطة بأداء معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم ،وما تم التوصل إليه من مواصفات وخصائص ومهارات ترتبط بتلك الأدوار .... يرى الباحث أن هناك ثمة علاقة تربط بين التحديات الجديدة وبين مجموعة من الأدوار والتى يجب أن تتوافر فى معلم المستقبل لمواجهة تأثير تلك التحديات ،وذلك فى ضوء ما تشتمل عليه تلك الأدوار من مواصفات وخصائص ومهارات تُفعل عمليات المواجهة والتصدى لتلك التحديات خلال عمليات التعليم والتعلم.

حيث قام الباحث بمقابلة كل تحدى من التحديات بما يوازيه من أدوار جديدة لمعلم المستقبل فى ضوء اتفاق طبيعة كل دور من أدوار معلم المستقبل فى مواجهتها لتأثير ذلك التحدى .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

علماً بأنه قد يشترك أكثر من دور من أدوار معلم المستقبل فى تقابله مع أحد التحديات وذلك فى ضوء اتساع درجة تأثير ذلك التحدى بما يحمله من متغيرات عديدة تستوجب مقابلة تأثير تلك المتغيرات من جوانب عدة يقصر على مواجهتها دور واحد بمفردة .

وقد قام الباحث بتحديد أدوار معلم المستقبل فى(١٢) دور رأى الباحث أنها شاملة ووافية فى تضمينها العديد من المواصفات و الخصائص والمهارات التى تقابل تأثير التحديات الـ (٦) التى سبق عرضها . حيث تم وصف تلك العلاقة على نحو يؤكد مدى الارتباط الايجابى بين كل دور من أدوار معلم المستقبل وبين طبيعة التحدى المقابل له .

وفيما يلى تخطيط مختصر يوضح قائمة التحديات والتى تؤثر فى منظومة التربية وما يقابلها من أدوار جديدة لمعلم المستقبل

التحديات (متغيرات العصر)		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
التحدى الأول	التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى "عولمة الثقافة"	– تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كثوابت فى إطار منظومة التعدد الثقافى .
التحدى الثانى	التربية المستدامة .	– التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها.
		– مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب.
		– التدريب على التعلم .
		– دعم الاقتصاد المعرفى .
التحدى الثالث	التقدم الحادث فى الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات	– توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم .
		– توظيف برمجيات الاتصال الالكترونى فى دعم العملية التعليمية.
التحدى الرابع	ثورة المعلومات وصناعة المعرفة.	– باحث عن المعرفة.
		– وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية
التحدى الخامس	قيادة التغيير.	– البحث والتجريب فى إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير.
		– قائداً ومدير مشروع بحثى وناقداً وموجهاً " أستاذ راعى" .
التحدى السادس	الأزمة البيئية.	– رائد اجتماعى فى إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية.

جدول رقم (١) يوضح قائمة بالتحديات (متغيرات العصر) وما يقابلها من أدوار ومسئوليات جديدة لمعلم المستقبل

.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وسوف يعتمد الباحث على تلك العلاقة بالجدول السابق عند التخطيط للشكل النهائى لقائمة الكفايات فى إطار تحديد مجموعة من كفايات الأداء لمعلم التربية الفنية والمرتبطة بالأدوار المستقبلية له خلال عمليات التعليم والتعلم .

كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل :

تناولت العديد من الدراسات كفايات التدريس تحت مسميات مختلفة منها الكفايات ،ومنها التمكنات Masteries ،ومنها مهارات التدريس Teaching skills .

وقد تعددت التعريفات التربوية للكفايات ،فقد عُرفت على أنها القدرة على أداء المهام التعليمية المطلوبة من المعلم . وعرفها البعض على أنها مجموعة من المفاهيم ،والمهارات ،والاتجاهات اللازمة للمعلم . وعرفها البعض الأخر على أنها الكفاءة Effectency وهى تعنى عمل الأشياء المطلوبة بطريقة صحيحة وبفاعلية Effectiveness ،وقد عرفتها " باترسيا " على أنها أهداف اجرائية واضحة ومحددة تشمل مهارات ضرورية تعبر عن قدرة المعلم على التدريب الفعال [٢٦].

وإذا اعتبرنا أن الكفاية تمثل الحد الأدنى للأداء ،فإن الكفاءة تمثل بالضرورة أعلى درجة من درجات الأداء فى عمل ما . فالكفاية صفة تُنسب لمن أُهل مهنياً وأُعترف له بالقدرة على أداء العمل . لذا ينبغى ضرورة توافر أدائها والتأكد من إتقانها أثناء القيام بعملية التدريب ،لتحقيق أنماط التعلم المرغوب فيها بحيث يكون هذا الأداء قابلاً للملاحظة ،والتفسير ،والقياس.

وفى إطار اختلاف مهنة التربية ،من تحصيل المعرفة إلى تنمية المهارات الأساسية وإكساب الطالب القدرة على أن يتعلم ذاتياً ،فلم يعد المعلم هو الناقل للمعرفة والمصدر الوحيد لها ،بل أصبح الموجة والمشارك لطلابه فى رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر ،لقد أصبحت مهنة المعلم مزيجاً من مهام القائد ،ومدير المشروع البحثى والناقد والموجه . لذلك اتجه التفكير إلى تغيير بعض المفاهيم والنظر إلى أدوار المعلم بطريقة مختلفة وواقعية .

---

[٢٦] ليلى حسنى ابراهيم ،ياسر محمود فوزى : ٢٠٠٤ ،مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة ،ص ١٢٩ .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

www.manaraa.com

ولقد اتجه ميدان التربية الفنية فى ظل مهارات القرن الـــ٢١ نحو مفاهيم جديدة فى ممارساته ،فقد تأكدت القيمة الكامنة وراء ربط المعرفة بالخبرة المباشرة ،واستمد الميدان قوته الدافعة فى ذلك من خلال إعلاء قيمة المهارات الناتجة عن الاحتكاك المباشر بالخبرة الحية ،والتمثيل الواقعى للمفاهيم المجردة التى تحتويها مواقف التعلم .

وعلى ذلك وفى ضوء طبيعة الأدوار والمسئوليات الجديدة لمعلم المستقبل لمواجهة متغيرات العصر وتحدياته على منظومة التربية كان لزاما أن تتغير كفايات أداء معلم التربية الفنية عن ذى قبل فى إطار تمثيلها لتلك الأدوار بما يؤهل معلم التربية الفنية المستقبلى لأن يحقق مؤشرات انتاجية عالية فى أدائه المهنى فى إطار مواكبة المتطلبات الكونية الجديدة .

وبناءاً عليه تتجه الدراسة الحالية إلى وضع تصور مقترح لتحديد مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم فى الميدان فى إطار علاقة أفقية بين تلك الكفايات وبيم منظومة التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية وطبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه خلال عمليات التعليم والتعلم ،وذلك على شكل قائمة توضح ذلك .

راجع قائمة الكفايات بملحق الدراسة

الإجراءات التطبيقية لتصميم قائمة الكفايات :

فى ضوء ما سبق قام الباحث بوضع قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه وما يترتب عليه من تحديات . ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

وقد تم تصميم القائمة على نحو يحقق العلاقة الأفقية السابقة بين ثلاثة محاور محددة فى ثلاثة أعمدة لتحقق اتساقاً فى عمليات التعليم والتعلم وفقاً لموضوع الدراسة الحالية ،حيث جاءت المحاور على النحو التالى :

١. التحديات (متغيرات العصر) :

والتى تحددت فى ٦ تحديات رئيسية هى :

- التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولجى (عولمة الثقافة).
- التربية المستدامة .
- التحدى التكنولوجى ونظم المعلومات .
- ثورة المعلومات وصناعة المعرفة .
- قيادة التغيير .
- الأزمة البيئية .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢. أدوار ومسئوليات معلم المستقبل :

وقد تحددت فى ١٢ دوراً وهى :

- تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كثوابت فى إطار منظومة التعدد الثقافى .
- التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها.
- مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب.
- التدريب على التعلم .
- دعم الاقتصاد المعرفى .
- توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم
- توظيف برمجيات الاتصال الالكترونى فى دعم العملية التعليمية.
- باحث عن المعرفة.
- وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية .
- البحث والتجريب فى إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير.
- قائداً ومدير مشروع بحثى وناقداً وموجهاً " أستاذ راعى ".
- رائد اجتماعى فى إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية .

حيث قام الباحث بمقابلة كل تحدى من التحديات بما يوازيه من أدوار جديدة لمعلم المستقبل فى ضوء العلاقة الايجابية بينهم كما هو موضح بالجدول السابق .

٣. كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل :

فى ضوء ما سبق تحديده من تحديات والتى تواجه معلم التربية الفنية فى العصر الحالى ،وأيضاً فى ضوء ما تم تحديده من أدوار ومسئوليات جديدة لمعلم المستقبل استوجب توافرها لمواجهة تلك التحديات .

وأيضاً فى ضوء توجه الباحث للدراسات ،والبحوث التى أُجريت فى هذا المجال ،واستقراءه للأدبيات التربوية التى تناولت هذا الموضوع ،وكذا الرجوع للخبراء والمتخصصين فى ذلك المجال ،قام الباحث باشتقاق الكفايات اللازمة لمواجهة تلك التحديات ،حيث تمكن فى النهاية من تحديد مجموعة من الكفايات التى ترتبط أفقياً بأدوار معلم المستقبل ليتمكن معلم التربية الفنية المستقبلى من مواجهة تلك التحديات والتغلب عليها .

وقد قام الباحث بتوزيع الكفايات على التحديات من خلال مقابلة كل دور من أدوار معلم المستقبل بعدد من الكفايات الممثلة له فى ضوء مواجهة التحدى المرتبط بذلك الدور ، وذلك فى شكل علاقة أفقية تجمع بين المحاور الثلاثة (التحديات – الأدوار – الكفايات).

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

والجدول التالى يوضح توزيع الكفايات .

التحديات (متغيرات العصر)		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	عدد الكفايات
التحدى الأول	التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى "عولمة الثقافة"	- تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كثوابت فى إطار منظومة التعدد الثقافى .	١٥
التحدى الثانى	التربية المستدامة .	- التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها.	٨
		- مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب.	١٩
		- التدريب على التعلم .	١٢
		- دعم الاقتصاد المعرفى .	١١
التحدى الثالث	التقدم الحادث فى الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات	- توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم .	٢١
		- توظيف برمجيات الاتصال الالكترونى فى دعم العملية التعليمية.	١١
التحدى الرابع	ثورة المعلومات وصناعة المعرفة.	- باحث عن المعرفة.	١٢
		- وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية .	١١
التحدى الخامس	قيادة التغيير.	- البحث والتجريب فى إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير .	١٩
		- قائداً ومدير مشروع بحثى وناقداً وموجهاً " أستاذ راعى ".	٢٦
التحدى السادس	الأزمة البيئية.	- رائد اجتماعى فى إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشري	٢٢
المجموع			١٨٧

جدول رقم (٢) يوضح توزيع الكفايات الممثلة لكل دور من أدوار معلم المستقبل فى ضوء التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية.

وفيما يلى يعرض الباحث مجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم فى الميدان وذلك من خلال قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتلك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

راجع ملحق الدراسة .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)
المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النتائج والتوصيات :

قام الباحث بعرض قائمة الكفايات المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية مصحوبة بالتحديات التى تواجه معلم التربية الفنية وذلك فى هيئة " استبيان " لاستطلاع رأى مجموعة من المتخصصين فى ميدان التربية الفنية [٢٧] بهدف التحقق من صلاحية وصدق الكفايات المرتبطة بأدوار معلم المستقبل فى ضوء التحديات التى تقابل تلك الأدوار .

وبناءاً عليه فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية :

١- اتفاق اللجنة على صلاحية الأدوار المستقبلية للمعلم نظراً لارتباطها بمجالات أداء معلم التربية الفنية .

٢- اتفاق اللجنة على صلاحية توزيع الأدوار المستقبلية للمعلم على التحديات نظراً لتضمين تلك الأدوار مواصفات وخصائص ومهارات تقابل ذلك التحدى .

٣- ملائمة كفايات الأداء المرتبطة بالأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم فى الميدان فى ضوء التحديات التى تقابل تلك الأدوار .

٤- أبدت اللجنة بعض الملاحظات على بعض الصياغات اللغوية لبعض الكفايات .

٥- أبدت اللجنة بعض الملاحظات على توزيع بعض الكفايات فى ضوء تمثيلها لبعض الأدوار.

٦- قام الباحث بعمل التعديلات على قائمة الكفايات فى ضوء أراء لجنة الخبراء فجاءت قائمة مجموعة الكفايات فى شكلها النهائى كما هو موضح بملحق الدراسة ،الأمر الذى يحقق صحة فرض الدراسة .

---

[٢٧] . لجنة التحقق من صدق وصلاحية المحاور المتضمنة بقائمة الكفايات .

- أ.د/ أحمد حاتم سعيد — أستاذ تكنولوجيا تعليم التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أ.د/ ياسر محمود فوزى — أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أ.د/ خالد أبو المجد أحمد أدم — أستاذ بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبى ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أ.م.د/ مى عبدالمنعم نور — أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- أ.م.د/ هدى على علوان — أستاذ مساعد أصول التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- م.د/ محمد يحى — مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .
- م.د/محمد صالح — مدرس المناهج وطرق تدريس التربية الفنية ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٧- وصلت نسبة الاتفاق بعد إجراء التعديلات المقترحة على قائمة الكفايات إلى ٩٥,٦ % تقريباً بين المحكمين حول صلاحية الكفايات فى ضوء أدوار ومسئولات معلم المستقبل وما يقابلها من تحديات .

٨- إتفقت اللجنة على امكانية إسهام قائمة الكفايات فى إثراء عمليات التعليم والتعلم بميدان التربية الفنية لما قدمته من مؤشرات ترتبط بمواصفات معلم المستقبل فى ضوء تحديات منظومة التربية فى العصر الحالى .

التوصيات :

فى ضوء ما تقدم يوصى الباحث بما يلى :

١- مراجعة سياسات التعليم وخططه وبرامجه وتطويرها فى إطار السعى الدائم لتحقيق متطلبات التحول نحو مجتمع المعرفة .

٢- تصميم وتخطيط برامج تدريبية واستراتيجيات تدريسية تدعم التوجه الدائم نحو تطوير قدرات الطلاب / المعلمين فى إطار ربط خبرات التعلم بواقع سوق العمل واتجاهاته المستقبلية .

٣- وضع آليات تفعل مبدأ التحول من ثقافة التدريب إلى التنمية المهنية المستدامة للمعلم .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع :

١. ابراهيم عبد الوكيل الفار :١٩٩٨ ،تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين ،دار الفكر التربوى ،القاهرة.

٢. أحمد عويضة الزهرانى ،يحى عبد الحميد ابراهيم :٢٠١٢ ،معلم القرن الواحد والعشرين ،مجلة المعرفة ،العدد٢١١ ،ذو القعدة ١٤٣٣ه اكتوبر ٢٠١٢ ،وزارة التربية والتعليم ،المملكة العربية السعودية .

٣. أمين محمد النبوى :٢٠٠٧ ،كليات التربية المتعددة أكاديمياً – دراسة مقارنة لبعض نماذجها وإمكانية الافادة منها فى مصر ،مجلة التربية والتنمية ،السنة ١٥ ،العدد ١٤ ،يوليو ،المكتب الاستشارى للخدمات .

٤. بُحسين محمد :٢٠١٣ ،المعلم التقليدى وتحديات العولمة ،موسوعة التعليم والتدريب ،دبى ،الامارات العربية المتحدة .

٥. سرية عبد الرزاق صدقى :٢٠٠٩ ،التربية الفنية ومهارات القرن الـــ٢١ ،مذكرات ومحاضرات غير منشورة ،كلية التربية الفنية ،جامعة حلوان.

٦. سيارة الجميل : ٢٠٠٠ ،ظاهرة العولمة ومغزى تحدياتها السياسية والاقتصادية والثقافية ،أوراق ومحاضرات ،معهد بيت الحكمة ،جامعة آل البيت.

٧. صالح عبدالعزيز النصار :٢٠٠٢،مدرسة المستقبل ،رؤية من نافذة أخرى ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود .

٨. عبد العزيز عبد الله السنبل :٢٠٠٤،رؤى وتصورات حول برامج فى إعداد المعلمين فى الوطن العربى ،المؤتمر العلمى التربوى"نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل "،كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،المجلد الثالث .

٩. عبد القوى الزبيدى ،على مهدى كاظم :٢٠٠٤ ،خصائص معلم المستقبل من وجهة نظر علم النفس ،المؤتمر العلمى التربوى " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل " كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس ،المجلد الخامس .

١٠. عبدالرؤوف الروايدة :١٩٩٥ ،"تحديات التربية العربية فى القرن الحادى والعشرين – محاضرة " ،مجلة رسالة المعلم ،العدد الرابع ،المجلد السادس والثلاثون .

١١. عبدالعزيز الحر :٢٠٠١ ،مدرسة المستقبل ،مكتبة التربية العربية لدول الخليج .

١٢. ليلى حسنى ابراهيم ،ياسر محمود فوزى : ٢٠٠٤ ،مناهج وطرق تدريس التربية الفنية بين النظرية والتطبيق ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

١٣.محمد آمين المفتى :٢٠٠٥ ،الأدوار المتجددة للمعلم ،مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس ،العدد ١٠٨ ،نوفمبر ٢٠٠٥ ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،كلية التربية ،جامعة عين شمس .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

١٤. محمد عبدالله البيلى وآخرون :٢٠٠١ ،علم النفس التربوى وتطبيقاته ،مكتبة الفلاح ،ط ٣ ،الكويت.
١٥. محمد على نصر :٢٠٠٧ ،رؤية مستقبلية مقترحة نحو تطوير إعداد المعلم فى ضوء معايير الجودة ،المؤتمر العلمى التاسع عشر – تطوير مناهج التعليم فى ضوء معايير الجودة ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،القاهرة .
١٦. نازم محمود ملكاوى ،عبد السلام نجاوات :٢٠١٢ ،تحديات التربية العربية فى القرن الواحد والعشرين ،مجلة المعرفة ،العدد ٢١٢ ،نوفمبر ٢٠١٢ ذو الحجة ١٤٣٣ ،المملكة العربية السعودية.
١٧. هنادى مختار زهران :٢٠١٠ ،برنامج مقترح لرفع الكفاءة الوظيفية للطالب المعلم (تحت الاعداد) فى ضوء مفاهيم التنمية الشاملة ،رسالة دكتوراه ،غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة عين شمس.

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق الدراسة

يوضح قائمة فى شكل علاقة أفقية بين منظومة التحديات (متغيرات العصر) التى تواجه معلم التربية الفنية وبين طبيعة الأدوار المستقبلية المرتبطة بأدائه وما يترتب عليها من تحديات ومجموعة من كفايات الأداء المرتبطة بتك الأدوار المستقبلية لمعلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم .

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
التحدى الأول	التحدى الثقافى أو الصراع الأيديولوجى (عولمة الثقافة)	تأصيل ودعم الهوية الثقافية للمجتمع كثوابت فى إطار منظومة التعدد الثقافى .	– يهتم بتأكيد وترسيخ القيم والتقاليد الوطنية فى مواقف تعلم الفن . – يوجه طلابه نحو البحث فى جماليات وقيم التراث وتطوره عبر العصور المختلفة – يربط أنشطة تعلم الفن بالتراث القومى فى الحضارات عبر العصور المختلفة . – يُحدث توازن بين العادات والأفكار والتقاليد القومية وبين التطورات والأفكار العصرية. – يهتم بشرح الخطط الوطنية والقومية خلال تدريس موضوعات الفن . – يُقيم مسابقات فنية تبرز الأفكار والقيم الإيجابية السائدة فى المجتمع وتعززها . – تُقيم معارض فنية تربوية تؤكد القيم الجمالية فى التراث الفنى وتبرز التنوع فى الثقافات. – يُخطط برامج تربوية تعمق شعور الطالب نحو مجتمعة خلال تعلم الفن وممارسته – مُتقبل ومستوعب لفنون الثقافات الأخرى . – يناقش مع زملائه من هيئة التدريس قضايا فنية ترتبط بمشكلات ثقافية اجتماعية . – يصمم أنشطة تعلم فن تؤكد العادات والقيم والتقاليد الوطنية وتبرز الجوانب الايجابية السائدة. – يربط التراث الفنى فى الماضى بالحاضر ويوضح العلاقة بتطور الفن عبر الحضارات المختلفة – على وعى بأبعاد التربية المتحفية . – يوظف التربية المتحفية بأبعادها فى تحقيق أهداف تأصيل الهوية الثقافية . – يواكب الاتجاهات الحديثة فى الفن والإفادة منها بما يتفق والهوية الثقافية .
التحدى الثانى	التربية المستدامة	التأكيد على وحدة المعرفة وتكاملها ووظيفتها	– ينمى ادراك الطلاب على الربط بين الخبرات التى يكتسبونها فى المجال الفنى بالتطبيقات والمهارات العملية الحياتية لتلك الخبرات . – يعزز ثقافة الانتاج وتقدير العمل لدى الطلاب خلال تعلم الفن وممارسة العمل الانتاجى . – ينمى لدى الطلاب السعى الدائم والمستمر لتطوير معارفهم ومهاراتهم وطاقاتهم خلال تعلم الفن وممارسة الانتاج الفنى فى ضوء متغيرات الحياة وسوق العمل – يساعد الطلاب من خلال موضوعات الفن والتربية الفنية على تنمية مهارات التواصل والتفكير الناقد . – يربط أنشطة تعلم الفن وممارسته الانتاج الفنى بالمواد الدراسية الأخرى وإحداث تكامل بينها . – يطور محتوى مناهج تعلم الفن ويتبع طرق وأساليب تدريس فعاله . – يربط مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالمتعلم . – يستخدم أساليب تدريس تسمح بتنوع المهام والنتاجات التعليمية فى ضوء التأكيد على مهارات التفكير العليا كاستراتيجيات تدريسية تدعم تعليم الفنون فى القرن الواحد والعشرين وتؤهل للإعداد للعمل .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
تابع التحدى الثانى		مرشداً وميسراً لتعلم الطلاب.	– يصمم بيئات تعليمية جيدة تتناسب وإمكانات الطلاب واحتياجاتهم لتعلم الفن . – يحدد أساليب توجهه تحفز على اكتشاف المعانى الهامة للفن (الجمالية ،الاجتماعية ،الشخصية ،الرمزية). – يُقدم التوجيهات والإرشادات عندما يُطلب منه . – يُشجع الطلاب ويحفزهم خلال مواقف تعلم الفن . – يبنى علاقات وروابط انسانية بينه وبين الطلاب من جانب وبين أفراد المجتمع المدرسى من جانب آخر . – يتقبل بصدر رحب البدائل والأفكار المتنوعة لتنفيذ النشاط الفنى ويناقشها . – يستجيب بايجابية لتفاعلات الطلاب فى مواقف تعلم الفن. – يقود مناقشات وجلسات عصف ذهنى حول مشكلات فنية. – يوجه الطلاب نحو مواقع مختلفة تعرض وجهات نظر حول المجال الفنى والموضوع المدروس . – يراعى الفروق الفردية بين الطلاب . – يشارك ويتعاون مع الطلاب أثناء مواقف تعلم الفن. – يواجه الصعوبات والمشكلات فى المواقف التعليمية المختلفة . – يعزز آراء الطلاب بتسجيلها عبر منتديات الانترنت والتى تدور حول أحد المقترحات المطروحة لموضوع فنى. – يتيح الفرص للطلاب للتطبيق والربط بين ما تم استبصاره فى الفن والعلوم الأخرى . – يوظف التكنولوجيا والأساليب والتقنيات الحديثة فى تعلم الفن وممارسة العمل الإنتاجى . – ينظيم مواقف تعليمية فى الفن تسهل عملية تعلم الطلاب من خلال المتابعة والتوجيه والإرشاد . – يلاحظ ويتابع ويحليل سلوك المتعلم فى مواقف تعلم الفن . – يربط مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالمتعلم . – يولد الدافعية لدى طلابه ويحفزهم على المشاركة فى العملية التعليمية ويستثير تفكيرهم نحو ممارسة الابداع الجمالى والتفاعل من خلال : • الاعلان عن أهداف النشاط . • التوضيح والتبيان خلال الاجراءات التمهيدية لممارسة النشاط الفنى . • التبسيط فى تناول الجوانب المختلفة لممارسة الأداء . • الربط وتكوين العلاقات . • المناقشة والحوار بين جميع الأطراف المعنية بتنفيذ النشاط الفنى . • الاستجابة لتساؤلات الطلاب حول بعض الجوانب المرتبطة بموضوع النشاط وممارسة عملية الانتاج . • بث الثقة فى الطلاب . • موائمة أساليب التدريس . • استخدام مواد تعليمية متنوعة . • توفير مناخ انفعالى مناسب . • يقدر قيمة الوقت ويُحسن استغلاله وإدارته .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
		التدريب على التعلم	– استخدام طرق وأساليب تُفعل وتُنمى مبدأ التعلم الذاتى واكتشاف المعرفة وإنتاجها فنياً وتوظيفها فى الحياة العامة. – تدريب الطلاب على البحث والاستقصاء والتحليل والتجريب والتطوير خلال تعلم الفن . – تدريب الطلاب على التفكير الابداعى والتفكير الناقد من خلال تعلم الفن وممارسة الانتاج الفنى . – تدريب الطلاب على البحث عن المشكلات أثناء ممارسة العمل الفنى ومهارات حلها منطقياً . – تربية الطلاب على مبدأ "عدم اليقين " وفك الارتباط بين المهام المطلوبة منهم. – التنوع فى الاستراتيجيات الداعمة لزيادة رغبة الطلاب وبقائهم واستمرارهم فى التعلم وشعورهم بالمتعة خلال تعلم وممارسة الانتاج الفنى . – تنمية قدرات الطلاب على التفكير المنطقى والابتعاد عن الحفظ والاستظهار والنمطية أثناء تعلم وانتاج الفن . – تعزيز احترام الطلاب لذاتهم وحقهم فى التعبير . – تدريب الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة والتوافق والتكيف مع المتغيرات وتوظيفها فى تعلم وإنتاج الفن والإفادة منها فى الحياة . – تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب واتخاذ القرار ،واتخاذ روح المبادرة والمغامرة . – تدريب الطلاب على مهارات الاستدلال العقلى والتأملى والمخاطرة والاستكشاف خلال تعلم الفن وممارسة العمل الانتاجى . – ممارسة عمليات التقويم الذاتى لنواتج تعليم الفن .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
		دعم الاقتصاد المعرفى .	تهيئة الطلاب لمجتمع الاقتصاد المعرفى من خلال : – التخطيط للمعلومات فى إطار عمليات البحث والاستكشاف والانتقاء والاختيار من بين الكم الهائل من المعارف عبر شبكات المعلومات الالكترونية . – تدريب الطلاب على كيفية الحصول على المعلومات والمعارف المرتبطة بمجالات الفنون وكيفية استثمارها عملياً وتوظيفها فى الحياة العامة . – يحقيق التعلم الفعال بأقصى مشاركة للطلبة . – التنويع فى أساليب التعلم التى تلائم طبيعة المجالات الفنية لتوائم الحاجات المتنوعة للطلبة ،وتراعى الفروق الفردية بينهم . – تناول تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه أو يحصل عليه الطلاب – من معلومات ومعارف مرتبطة بمجالات الفنون خلال عمليات البحث – بحياتهم العملية ،وبما يمكن البناء عليه مستقبلاً . – قضاء وقت أكبر فى مناقشة النشاطات الفنية والمشاريع العملية التى ينخرطون فيها بأفكارهم . – يستجيب لمستويات عليا من الاسئلة مثل (التطبيق ،التحليل ،التركيب ،التقويم) والتى ترتبط بأحد الموضوعات الفنية موضع الاهتمام . – تقديم أنشطة فنية متنوعة تعزز التعلم من خلال العمل. – يناقش مع طلابه أنشطة تتضمن استخدام مواد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى مجال تعليم الفنون وغيرها التى تساعد على ادراك المفاهيم الجديدة . – يوفر العروض التمثيلية المرئية والشفوية والمجسمة التى تدعم مجال تعليم الفنون وتوظيفها فى الحياة العامة. – يطور أنشطة فى مجال تعلم وتعليم الفنون لتنمية روح العمل الجماعى واستخدام المهارات البين شخصية اضافة إلى أنشطة التعلم الفردية .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
التحدى الثالث	التقدم الحادث فى الأساليب التكنولوجية ونظم المعلومات	توظيف الأساليب التكنولوجية الحديثة فى التعليم والتعلم	– يستخدم أدوات وأجهزة تعليمية سمعية وبصرية ،...فى مواقف تعليم وتعلم الفن. – يوضح مفهوم بعض المصطلحات باستخدام الحاسوب فى التعليم مثل التعليم الالكترونى – المنهج الالكترونى – التعلم عن بعد . – يستخدم الكمبيوتر فى توفير بيئة تعليمية تقدم معلومات محددة للطلاب فى أحد مجالات التربية الفنية . – يمارس من خلال امكانات الحاسب الآلى أنشطة متنوعة فى الفنون التشكيلية كالرسم ،والتصوير ،والتصميم ،والطباعة بالألوان . – يستفيد من امكانات الحاسب الآلى فى تدريس المفاهيم المختلفة فى التربية الفنية كوسيلة تعليمية لتنمية جوانب الابداع . – يستخدم امكانات الحاسب الآلى فى تقديم تغذية راجعة فورية عن طريق تدعيم الاستجابات الصحيحة ،ومعالجة الأخطاء وتصحيحها حول أحد موضوعات الفن . – يستخدم الإنترنت للإطلاع على مواقع تساعده فى أداء مهامه بدقة . – يحكم على جودة البرامج التعليمية من ناحية برمجتها واستخدامها للوسائط المتعددة فى مجال الفن التشكيلى فى ضوء تحديد المواصفات الجيدة للبرامج الحاسوبية والمواقع التعليمية باستخدام امكانيات تكنولوجيا التعليم . – يشارك فى انتاج برامج تعليمة أو تدريبية فى مجال الفنون باعتباره المرجعية الأكاديمية للمواد التعليمية فى ذلك المجال . – توظيف برامج الفيديو والمنتديات وشبكات التعلم المهنية والتواصل وتبادل الخبرات فى مجال تعليم الفنون. – التدريب على بيئات التعلم الافتراضية فى إطار دعم تعليم الفنون . – المشاركة فى إدارة منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية فى مجال تعليم الفنون فى أى وقت وفى أى مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية مثل الانترنت ،الاذاعة ،الفنون المحلية أو الفضائية ،البريد الالكترونى ،المؤتمرات عن بعد ،... لتوفير بيئة تفاعلية متعددة المصادر . – يستخدم الانترنت لتلقى عدد من التغذية الراجعة من غيرة ،أو تقديمها لطلابه بشكل يضمن له الخصوصية فى أدائه. – ينظم مكتبة بصرية ونصية لاتجاهات الفن والفنانين من خلال ما يجمعه من معلومات وصور من شبكة الانترنت. – يحدد طرق وأساليب التعليم والتعلم بمساعدة الحاسب بما يخدم مجال تعليم الفنون . – يوضح مميزات التعليم باستخدام الحاسوب والوسائط المتعددة فى مجال تعليم الفنون . – يميز المصادر التى تسهل عملية التعلم المستمر،وتطبيقات التعلم عن بعد فى مجالات تعليم الفنون . – يحمل ويشغل البرامج التعليمية المعاصرة بشكل صحيح . – يوظف البرامج التعليمية فى مجال تعليم الفنون بشكل صحيح . – يصمم وسائل تعليمية فى مجال تعليم الفنون باستخدام امكانيات الحاسوب وتقنية المعلومات . – يصمم عروض تدريسية الكترونية فى مجال تعليم الفنون باستخدام أحد برامج عروض الحاسوب .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
		توظيف برمجيات الاتصال الالكترونى فى دعم العملية التعليمية	يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الفعالة والمتمثلة فى برمجيات الاتصال الالكترونى للتواصل مع بعنيهم أمر العملية التعليمية وذلك من خلال : – يعدد ويشغل برمجيات الانترنت فى الحاسوب . – يستخدم الشبكة المحلية ويرسل الملفات بواسطتها . – يتغلب على المشاكل الفنية الشائعة التى تواجهه أثناء تشغيل واستخدام الحاسوب وبرمجياته . – يستخدم برمجيات الاتصال الالكترونى فى تدعيم تدريس الفن وممارسة العمل الانتاجى . – ينشأ مجموعة (Group) على شبكات التواصل الاجتماعى مثل "فيس بوك" أو ويتر" للتواصل مع الطلاب بعد انتهاء اليوم الدراسى . – يتواصل مع أقرانه فى المنتديات المرتبطة بمجالات الفن ويعرض أرائهم على طلابه . – يستطلع أراء زملائه حول الوسائل التعليمية المقترحة وأساليب التدريس عبر منتديات الانترنت . – يبادر بإقامة جماعات علمية بين طلابه وبين طلاب المدرسة الاخرى بدعوتهم للانضمام لمجموعته على شبكات التواصل الاجتماعى ومنتديات على الانترنت فى إطار دعم المهام المرتبطة بالمشاركة المجتمعية . – يستقبل أراء الطلاب ويعززها بتسجيلها عبر منتديات الانترنت والتى تدور حول مقترحاتهم لتحسين وتجميل البيئة. – يخصص بريداً الكترونياً خاص به للتواصل مع أولياء الأمور لمتابعة أبنائهم فى إطار دعم الدور التربوى للمدرسة وتطويرها . – يبادر بالتعاون مع زملاؤه بالاستعداد للمشاركة فى إنشاء وتصميم موقع إلكترونى للمدرسة يتضمن كافة الجوانب والأنشطة والمعلومات المتعلقة بالمدرسة .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
التحدى الرابع	ثورة المعلومات وصناعة المعرفة	باحث عن المعرفة	– مستخدم متمكن لتقنية المعلومات وييسر عملية التعلم. – يحدد مجالات استخدام الانترنت فى تعليم الفنون . – يستخدم مصادر المعلومات المنتشرة على شبكة الانترنت (القواميس الالكترونية –المكتبات الالكترونية –الفهارس الالكترونية) فى عمليات البحث للحصول على المعلومات المناسبة فى مجال تعليم الفن . – يجرى عمليات البحث عن المعلومات واسترجاعها من خلال مصادر المعلومات الالكترونية . – يميز بين المصادر والمعلومات ذات الأهمية والمصادر الأقل أهمية المرتبطة بمجالات الفنون . – يوضح دور البحوث العملية فى الحياة المعاصرة . – يتصفح على شبكة المعلومات المواقع المرتبطة بمجالات الفنون وتاريخها ويجمع المعلومات والصور منها . – يستخدم المكتبات الرقمية المصورة فى عمليات بحث الطلاب عن العناصر والدلالات المرتبطة بأحد أعمال الفن. – يستخدم الطرق العلمية للاقتباس من المصادر الكترونية. – يصل إلى مصادر المعلومات عبر شبكة الانترنت العالمية . – يحدد طرق الكتابة البحثية باستخدام تقنية المعلومات وطرق الاقتباس من المصادر الالكترونية . – لديه قدرة على الفهم المتعمق والتفكير الناقد والتحليل والاستنباط بما يدعم عمليات البحث والاستكشاف للمعلومات المرتبطة بمجالات الفنون .
		وسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة عبر الوسائط الالكترونية	تدريب الطلاب على كيف وأين يحصلون على المعرفة بجهدهم الذاتى فى ضوء توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات من خلال : – توضيح اهمية مصادر المعلومات الالكترونية . – يحدد مصادر المعلومات الالكترونية المرتبطة بمجالات الفنون . – تدريب الطلاب على طرق الكتابة البحثية باستخدام تقنية المعلومات وطرق الاقتباس من المصادر الالكترونية بما يدعم مجال تعليم الفنون . – ينمى قدرة الطلاب على عمليات البحث والاكتشاف وتعزيزها . – توسيع الخيارات والفرص المتاحة امام الطلاب خلال عمليات البحث والاستكشاف على شبكة المعلومات بما يخدم المجال الفنى . – تمكين الطلاب من الاختيار السليم من بين كم المعلومات الهائل على شبكة الانترنت بما يدعم شكل تعليم الفن والفنون فى القرن الواحد و العشرين . – تدريب الطلاب على تحليل المعلومة وفهمها وتنمية التفكير الناقد والاستنباط وحل المشكلات خلال عمليات البحث والاستكشاف للمعلومات على شبكة الانترنت فى ضوء مفهوم وأهداف التربية الفنية فى القرن الواحد والعشرين . – تنمية قدرة الطلاب على التعلم الذاتى واكتساب المعرفة المرتبطة بمجالات الفنون و إنتاجها و تبادلها . – تقوية الصلة بين المتعلمين ومصادر المعلومات . – يزود الطلاب بضوابط تمكنهم من الحكم على المعرفة المنتقاه من المصادر المتنوعة . – تقديم التوجيهات والإرشادات للطلاب التى تدعم عمليات البحث والاكتشاف للمعلومات كلما طلب منه ذلك .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
التحدى الخامس	قيادة التغيير	البحث والتجريب فى إطار عمليات التحسين والتطوير والتغيير	– يبحث ويحلل المداخل والأساليب والطرق التدريسية الفعالة فى مواقف تعلم الفن . – يطبق مهارات البحث والتحليل للخبرات والاتجاهات والأفكار الجديدة فى ميدان تعليم الفنون . – يهتم ببحث ودراسة الصعوبات والمشكلات التى تستجد فى ميدان الفن فى ضوء متغيرات العصر وعمل الدراسات الميدانية فى ذلك مع إمكانيات الحلول لها. – يناقش أساليب متعددة لتطوير مناهج الفن والمواقف التربوية . – يبحث فى الأفكار والاتجاهات الفنية الحديثة والتقنيات الجديدة فى تعلم الفن . – يمارس عمليات بحث وتجريب باستمرار عن أفضل المداخل والأساليب والوسائل والاستراتيجيات وطرق التدريس التى تحقق الأهداف التربوية بنجاح . – يستخدم المستحدثات والوسائط التكنولوجية ويوظفها فى مواقف تعلم الفن وممارسة الانتاج الابداعى . – يخطط تدريس فعال وينظم خبرات المتعلم . – يطور محتوى مناهج تعلم الفن ويضبط اجراءاته ويتبع طرق وأساليب تدريس فعالة ويُقوم عملية التعليم . – يبحث ويجرب فى التقنيات والمهارات الخاصة بممارسة وإنتاج الفن وأثارها التربوية . –يُثرى المواقف التدريسية بكل ما هو جديد وفعال فى تعلم الفن ويتكيف مع المواقف المختلفة . – يشجع الطلاب على البحث والتجريب ويحفزهم على الابتكار والإبداع ومواكبة التغيير والتطورات فى ممارسة وإنتاج الفن . – يتفاعل مع ما يستجد من معطيات مادية ورمزية فى الحياة ويكون رؤية واضحة للتوجهات التربوية الحديثة فى إطار التطوير للمادة الدراسية . – يستنبط من خلال البحث والتجريب عمليات جديدة مغايرة فى ميدان تعليم الفنون . – يوظف الاتجاهات الابداعية فى مواقف تعلم الفن. – يربط أنشطة تعليم الفن بمحتوى المواد الدراسية الأخرى ويُحدث تكامل بينها. – يطور وحدات تعليمية مصممة فى مجال تعليم وإنتاج الفن فى ضوء تنظيمات المناهج واستراتيجيات تدريس حديثة تؤهل للإعداد للعمل . – يقدم مقترحات تحسينية تسهم فى إثراء مناهج تعلم وإنتاج الفن . – يقيم نتائج الطلاب فى ضوء معايير تؤكد وتميز عمليات بحث وتجريب المستحدثات والأفكار والاتجاهات فى ميدان تعليم وإنتاج الفنون .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"	أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
	"قائداً ومدير مشروع بحثى وناقداً وموجهاً" "أستاذ راعى"	– يخطط تخطيطاً فعالاً لأنشطة صفية ومواقف تعلم الفن . – يحدد المهام التعليمية لتنفيذ النشاط الفنى – يحدد ويصيغ أهداف تدريسية لكل مهمة بوضوح . – يقترح ويصيغ بحوثاً مصغرة عن أنشطة إثرائيه مصاحبة لدروسه فى المجال الفنى . – يخطط مجالاً زمنيا لتنفيذ المهمة المرتبطة بالنشاط الفنى وتحديد زمن ومكان لقائه مع الطلاب أثناء وبعد انتهاء اليوم الدراسى . – يوفر مناخ تربوى فعال داخل الصف قائم على الاحترام والتقدير والثقة المتبادلة ويؤكد المبادرة وتحمل المسؤلية . – يُصيغ أسئلة محفزة للجدل حول أعمال الفن وقضاياه . – يدير وينظم الصف بكفاءة وفاعلية فى إطار تعاون مشترك بينه وبين الطلاب. – يوجه ويرشد طلابه فى مواقف تعلم الفن من خلال : • تقبل الاختلافات فى الأفكار والآراء فى إطار التشجيع والتحفيز . • بناء علاقات إنسانية بينه وبين الطلاب . • ملاحظة ومتابعة وتحليل لسلوك الطلاب . • إتاحة الفرصة للتطبيق والربط بين ما يتم استبصاره فى الفن والعلوم الاخرى فى إطار التواصل مع التغير فى العصر الحالى. • استجابة ايجابية لتفاعلات الطلاب . • المشاركة الوجدانية ومناقشة طرق علاج الأخطاء فى مواقف تعلم الفن . • المراقبة والمتابعة والتنسيق بين جموع الطلاب والتوجيه الدائم لهم بمراجعة أهداف المهام المتعلقة بالنشاط الفنى المطلوب تحقيقه . • احترام وتقدير وثقة بينه وبين الطلاب فى إطار اكتساب مشاعر القبول والانتماء . – يقدر احتياجات الطلاب ويوظف أنشطة فنية تقابل الامكانيات والفروق الفردية فيما بينهم . – راعياً للطلاب خلال مراحل تعلم وإنتاج الفن من خلال : • تهيئة وخلق بيئة ميسرة ومحفزة للإبداع . • تشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم وحثهم على التفكير الناقد والمبدع. • تنمية رغبة الطالب فى الانجاز العالى . • تشجيع التوجه الخاص للطالب للتقدم خلال مواقف تعلم وإنتاج الفن . • الحث على استثمار الفرص المتاحة للطالب لتخطى الحدود الحالية له . • الاستماع باهتمام لمشكلات الطلاب ونجاحاتهم . • فتح اتجاهات متعددة فى التفكير وتقديم رؤى وزوايا جديدة . • موجه قِيم للطلاب خلال رحلة تعلمهم واكتشافهم المستمر. – ينمى مهارة التواصل والتعبير ويراعى الفروق الفردية بين الطلاب . – يطبق وينمى مهارات التفكير العليا فى مواقف تعلم وإنتاج الفن (بحث ،تحليل ،تأمل ،تفكير ابداعى ،تفكير ناقد ،استدلال ،استكشاف) والمبنية على مواقف حياتية واقعية . – يكتشف المواهب والقدرات الفنية ويهتم بالاتجاهات الابداعية خلال مواقف تعلم الفن . – يمارس وينمى عمليات تقويم ذاتى لنواتج التعلم والأداء داخل الصف الدراسى. – يحدد المشكلات والصعوبات المرتبطة بمواقف تعلم الفن ويقود مناقشات وجلسات عصف ذهنى حول تلك المشكلات . – يُقدم وجهات نظر حول البدائل المقترحة من حيث تناول الخامات والأدوات وأساليب المعالجة الفنية . – يقترح تقسيم الطلاب لمجموعات عمل لمناقشة البدائل والحلول المتعلقة بممارسة أحد الأنشطة. – يشارك الطلاب ويشجعهم لجمع معلومات وبيانات تساهم فى حل المشكلات المرتبطة بمواقف تعلم الفن ويناقش الحلول الممكنة لها – يختار أفضل الحلول الممكنة للمشكلات المرتبطة بتعلم الفن ،ويتخذ قرار فعال تجاه حل المشكلات . – يحدد المشكلات التى تؤدى إلى مواقف الصراع فى بيئة التعلم ويكتشف حلولاً لمواجهتها . – يكتشف أساليب لحل مواقف التنافس السلبى بين الطلاب فى مواقف تعلم وإنتاج الفن . – يكتب تقارير متابعة حول مراحل تنفيذ النشاط الفنى المرتبط بالبيئة المحيطة بالمؤسسة التعليمية ويسجل التغيرات التى تطرأ فى تعديل وبلورة الفكرة الرئيسية للنشاط الفنى . – يوجه الطلاب نحو زيارة معرض فنى يرتبط بفكرة الموضوع المطروح ويوجههم لمواقع متاحف افتراضية عبر شبكة الإنترنت. – يدير ويستثمر الوقت المخصص لتنفيذ النشاط بكفاءة . – يحلل النتائج التى توصل إليها كل طالب ويعيد صياغة تحليلية من منظور دفع الطلاب نحو المزيد من الاكتشاف والمغامرة فى خطوات المهمة المطلوب تحقيقها. – يفسر النتائج التى توصل إليها الطلاب من منظور إبراز الجوانب الايجابية فى أداء كل طالب والتأكيد عليها ومدى استعداداته للتجريب والمخاطرة .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحديات "متغيرات العصر"		أدوار ومسئوليات معلم المستقبل	كفايات معلم التربية الفنية فى ضوء أدوار ومسئوليات معلم المستقبل
التحدى السادس	الأزمة البيئية	رائد اجتماعى فى إطار تطوير وتحسين البيئة والتنمية البشرية	– يثير دوافع الطلاب للتفاعل مع المجتمع والبيئة المحيطة من جوانب متعددة . – يوجه الطلاب لدراسة البيئة المحيطة بالمدرسة من حيث النواحى البيئية الطبيعية – الجمالية – المؤسسات والمنشآت فى إطار ربط ودعم تعلم الفن بالبيئة المحيطة وإمكانياتها واحتياجاتها . – يخطط مع معلم التربية الفنية بمدرسة أخرى لتنفيذ مشروعات فنية تخدم البيئة المحيطة بمشاركة مجتمعية – يصمم أنشطة إثرائيه لتعلم الفن تعكس مشكلات البيئة . – يوظف امكانيات البيئة المحيطة فى إنتاج ابداعى فى إطار الحفاظ عليها . – يدعم ارتباط الطالب بالبيئة والتعامل معها وتطويرها من خلال تعلم وإنتاج الفن. – تشجيع الطلاب واستثارة أفكارهم حول استثمار امكانيات البيئة لممارسة الابداع الجمالى . – يربط تعلم وإنتاج الفن بالمشكلات والقضايا المتعلقة بالبيئة المحيطة والأحداث الجارية والاندماج معها والتعبير عنها . – تنمية اتجاهات وقيم فنية وجمالية لدى الطالب من خلال ربط تعلم الفن بالبيئة. – ايجاد مداخل متعددة للإفادة من امكانيات البيئة وتوظيفها فنياً . – ترسيخ قيم وعادات أساسية تؤكد أهمية الحفاظ على البيئة والتوافق معها . – رفع كفاءة الرؤية التحليلية والتأملية والنقدية للمتعلم فى إطار البحث فى المشكلات المتعلقة بالبيئة والتعبير عنها فنياً – ينسق بين جهود المعلمين والطلاب لتحقيق أهداف تربوية . – يقود الطلاب فى أنشطة فنية لخدمة البيئة والمجتمع المحلى . – يربط مواقف تعلم الفن بإمكانيات واحتياجات البيئة المحيطة بالمتعلم . – يناقش مع الطلاب أفكارهم حول المساهمة بمشروع واحد خلال العام الدراسى يرتبط بالبيئة المحيطة بالمدرسة . – يقدم اقتراحات للإسهام فى أحد القطاعات والتى قد تتمثل فى دور رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة . – يوظف المهارات الاجتماعية فى مواقف تعلم الفن ،مراعياً البعد الاخلاقى والإنسانى فى المواقف المختلفة – يصمم مواقف خلال تعلم وانتاج الفن ذات علاقة بالمشكلات والقضايا البيئية المحيطة . – يشجع ويحفز على ممارسة وإنتاج أعمال فنية تؤكد على مشكلات المجتمع وقضاياه . – يشجع التعبير فنياً عن الآراء والأفكار والاتجاهات التى تؤكد التوازن بين تطوير البيئة والحفاظ على الهوية الثقافية لها – تهيئة الظروف واكتشاف المواهب والقدرات الابداعية فى مجال الفن ورعايتها وتنميتها . – ينمى عمليات ممارسة التذوق الفنى والنقد من خلال تشجيع الطلاب على المشاركة فى متابعة الملتقيات والمنتديات الثقافية والمعارض الفنية .

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

ملخص البحث :

شهدت بدايات القرن الواحد والعشرين تغيرات واسعةعلى الصعيد الإقتصادى والسياسي والتنموى، فرضت تحديات جديدة على مختلف الأنظمة التعليمية تحمل أفاقاً لإعداد جيل قادر على التعامل مع المعارف الجديدة والإستفادة منها لمواجهة تحديات المستقبل ومتطلبات العولمة والإنفتاح والتطور والنماء، حيث شهدت الإنسانية منذ أواخر القرن العشرين تحولاً جذرياً فى أساليب العمل وطرق التدريس تمثلت فى تطور تقنيات التعليم وزيادة الإقبال عليه والإنفجار المعرفى الهائل، وعلية تغيرت النظرة الى المعلم فى الوقت الحاضر، بحيث أصبح المحك الأساسى فى إعداده يستند وبشكل مباشر إلى قدرتة على القيام بأدواره المنوط بها تجاه مسئولياته الجديدة، وقدرته على تحقيق الأهداف التربوية بجوانبها وأبعادها المختلفة .

وفى ضوء العلاقة الوثيقة بين تحديث النظم التعليمية وبين إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وتلبية لدعوات عالمية ومحلية كثيرة للإهتمام بإعداد المعلم فى القرن الحادي والعشرين لمجابهة التحديات الجديدة وما تفرزه من مسئوليات ومشكلات تتعلق بالأجيال الجديدة، وإعدادهم للمشاركة البناءة فى المجتمع، كان لزاماً على التربية الفنية أن تهتم إهتماماً ملحوظاً بقضية المعلم بإعتباره أحد الكوادر الأساسية فى المجتمع التى لها دور مؤثر فى العملية التعليمية، لذلك لابد من إعداد معلم التربية الفنية وتأهيله تأهيلاً جيداً يعمل على رفع كفاءته ومستواه العلمي والثقافي والفني وتنميته وزياده قدرته ومهاراته وزيادة فعليته فى ضوء متغيرات العصر.

ولضمان قيام معلم التربية الفنية بمهامه المتعددة المنوط بها فى ضوء تنوع مسئولياته، يحتاج أن تتوافر لديه مجموعة من الكفايات التى تمكنه من أداء دوره بفاعلية، فضلاًعن إكسابه القدرة على استشراف المستقبل وتقبل متغيراته المختلفة – سواء ما يتصل منها بالمجتمع أو بالعالم أو بمهنته كمعلم – وأن تُنمى لديه مهارات التعلم الذاتي . وعليه فقد تغيرت وتعددت المواصفات والخصائص والمهارات والمعارف التى يلزم أن يكتسبها المعلم للقيام بمهامه المنشودة، وعلية فقد تحددت مشكلة البحث الحالي فى التساؤلات الآتية :

١– ما التحديات التى تواجه معلم التربية الفنية فى ظل متغيرات العصر ؟

٢– ما طبيعة الأدوار المرتبطة بالتحديات التى تواجه أداءات معلم التربية الفنية خلال عمليات التعليم والتعلم ؟

٣– ماهى كفايات الأداء المرتبطة بأدوار معلم التربية الفنية فى ضوء التحديات التى تواجه معلم المستقبل ؟

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Summary

The beginnings of the twenty-first century have witnessed many changes politically, economically and on the development level which have imposed new challenges on various educational systems in order to prepare a generation capable of handling and using new knowledge to meet the challenges of the future and the demands of globalization, openness and development as well as growth. Humanity has witnessed since the late twentieth century a radical change in ways of working and teaching methods that are represented in the evolution of learning technologies and the increasing of learners as well as great knowledge explosion. Thus, the perception of a teacher has changed nowadays as the basic test of preparing the teacher is based directly on his ability to perform roles assigned to him for his new responsibilities and his ability to achieve educational goals with various aspects dimensions.

In light of the close relationship between the modernization of educational systems and teacher preparation, qualification and training as well as many global and local calls to prepare the twenty-first century teacher to meet new challenges related to responsibilities and problems of new generations and to prepare them to participate constructively in the society. Therefore, it is necessary for art education to pay significant attention to the issue of teacher as a core cadre of society having an influential role in the educational process. Consequently, it is necessary to well prepare and rehabilitate art education teacher to raise and enhance his efficiency, scientific, cultural and artistic level as well to increase his capacity, skills and efficiency in light of the age variables.

To ensure that the art education teacher can perform his multiple tasks assigned to him in the light of the diversity of responsibilities, he needs a set of skills and efficiencies that enable him to perform his role effectively and to provide him with the ability to anticipate the future and accept its different variables in relation to society, the world or his profession as a teacher as well as to develop his self-directed learning skills. As a result, specifications, characteristics, skills and knowledge that the teacher has to acquire to achieve his desired tasks have changed and varied so that the problem of current research is concerned with the following questions:

1. What are the challenges facing teacher of art education under modern age variables?
2. What is the nature of the roles associated with the challenges facing art education teacher performances during the teaching and learning processes?
3. What are the performance efficiencies associated with art education teacher roles in light of the challenges facing the future teacher?

(AmeSea Database – ae –July. 2015- 0160)

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com